

التكملة لكتاب الصلة

@ 227 @ مثل حاله من المحبة في العلم والعلماء والرواية وهو مذكور في بابه وتوفي في حياة أبيهما الناصر مقتولا فتصيرت كتبه إلى الحكم وقلما نجد له كتابا ولا ديوانا من خزائنه إلا وله فيه قراءة ونظر من أي فن كان يقرأه ويكتب فيه بخطه إما في أوله أو في آخره أو في تضاعيفه نسب المؤلف ومولده ووفاته والتعريف به ويذكر أنساب الرواة له ويأتي من ذلك بغرائب لا تكاد توجد إلا عنده لكثرة مطالعته وعنايته بهذا الشأن وكان موثوقا به ومأمونا عليه صار كل ما كتبه حجة عند شيوخ الأندلسيين وأئمتهم ينقولونه من خطه ويحاضرون به ذكر ذلك ابن حيان وغيره وقد اجتمع لي جزء مما وجد بخط الحكم ووجدت أنه يشتمل على فوائد جمّة في أنواع شتى وعجبا لابن الفرصي وابن بشكوال كيف أغفلاه وقد ذكرا من ليس مثله من الولاة توفي رحمه الله بقصر قرطبة وقت صلاة العشاء الآخرة من ليلة الأحد لليلتين خلتا من صفر سنة ست وستين وثلاثمائة وولي بعد أبيه الناصر المستكمل في أمد خلافته خمسين سنة ونيفا يوم الخميس لثلاث خلون من رمضان سنة خمسين وهو ابن ثلاث وستين سنة وسبعة أشهر وثلاثة أيام مولده في أول خلافة أبيه وكان بكرة يوم الجمعة لست بقين من جمادي الآخرة سنة اثنين وثلاثمائة فكانت خلافته خمس عشرة سنة وخمسة أشهر وثلاثة أيام .

753 حكم بن بدر الوصيف مولى الناصر عبد الرحمن من أهل قرطبة يعرف بابن الزبديلة ويكنى أبا العاصي كان أديبا حسن البلاغة سلس القياد في الخطابة حسن الخط من فوائد ابن حبيش .

754 الحكم بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي العاصي الأنصاري الخزرجي من ولد سعد بن عبادة رضي الله عنه من أهل شارقة عمل بلسنية يكنى أبا العاصي روى عن أبيه أخذ عنه أبو عمر بن عياد بعض شعر أبي الوليد الوقشي وأبو عبد الله القلعي وغيرهما وتوفي قبل الثمانين وخمسائة فيما أخبرني به ابن سالم وهو نسبه .

ومن الكنى .

755 أبو الحكم بن حسون الكلبي قاضي مالقة ورئيسها في الفتنة كان فقيها مشاورا وله رواية فيما بلغني عن أبي علي الغساني ولما انقضت دولة الملثمة بالأندلس